

## محاضرة بعنوان من أحكام الصيام II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فـ  
مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ - 00:00:00

واشـهـدـ اـنـ سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ وـقـدـوـسـنـاـ وـاـمـامـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ الـهـاشـمـيـ الـقـرـشـيـ الـعـرـبـيـ الـمـكـيـ ثـمـ الـبـدـنـيـ اـشـهـدـ اـنـ  
رـسـوـلـ اللهـ اـلـىـ الشـقـلـيـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ اـلـىـ الـعـرـبـ وـالـعـجـمـ - 00:00:17

واشـهـدـ اـنـ هـاـخـتـمـ النـبـيـنـ وـاـمـامـ الـمـرـسـلـيـنـ فـلـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ. اـشـهـدـ اـنـ هـبـلـ الرـسـالـةـ وـادـيـ الـاـمـانـةـ وـنـصـحـ الـاـمـةـ وـجـاهـدـ فـيـ اللهـ حـقـ جـهـادـ حـتـىـ  
اـتـاهـ مـنـ رـبـهـ الـيـقـيـنـ فـصـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:00:32

وـعـلـىـ اـخـوـانـهـ مـنـ النـبـيـنـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اللهـ وـعـلـىـ اـصـحـابـهـ وـعـلـىـ اـتـبـاعـهـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـيـ اـحـمـدـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـاـنـيـ  
عـلـيـهـ الـخـيـرـ كـلـهـ وـاسـأـلـهـ الـمـزـيدـ مـنـ فـظـلـهـ وـاسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـلـحـ قـلـوبـنـاـ وـاعـمـالـنـاـ وـنـيـاتـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ - 00:00:44

كـمـ اـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ اـجـتـمـاعـنـاـ هـذـاـ اـجـتـمـاعـاـ مـرـحـومـاـ وـانـ يـجـعـلـ تـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ تـفـرـقـنـاـ مـعـصـومـاـ  
وـالـاـ يـجـعـلـ فـيـنـاـ وـلـاـ مـنـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ مـحـرـومـاـ اـيـهـ الـاـخـوـانـ الـلـيـ اـبـشـرـكـمـ - 00:01:02

بـيـشـارـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ بـشـارـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ اـنـ سـلـوكـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ سـلـوكـ اـلـىـ الـجـنـةـ. قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ  
مـنـ سـلـكـ طـرـيـقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ سـهـلـ اللهـ لـهـ بـهـ طـرـيـقـاـ اـلـىـ الـجـنـةـ. قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:01:18

الـجـنـةـ فـارـتـعـواـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـمـاـ مـرـيـضـ الـجـنـةـ؟ـ قـالـ اـحـلـقـوـاـ الـذـكـرـ وـالـذـكـرـ هوـ كـلـامـ اللهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ وـتـدـارـسـ  
كـلـامـ اللهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:37

وـكـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـفـسـرـ بـهـ كـلـامـ اللهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ الـعـلـمـ هـمـ وـرـثـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـاـنـبـيـاءـ لـمـ يـوـرـثـوـ دـيـنـارـاـ وـلـاـ دـرـهـمـاـ وـاـنـمـاـ وـرـثـوـ الـعـلـمـ.  
فـمـ اـخـذـ اـخـذـ بـحـظـ وـافـرـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاـوـيـةـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ  
خـيـرـاـ يـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ - 00:01:53

وـهـذـيـ عـلـامـةـ الـخـيـرـ عـلـامـةـ الـخـيـرـ وـعـلـامـةـ رـدـهـ اللهـ بـالـعـبـدـ الـخـيـرـ اـنـ يـوـجـهـ اـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـانـ يـسـلـكـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ فـعـلـىـ الـمـسـلـمـ  
وـعـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـرـتـبـطـ بـهـذـهـ النـعـمـةـ وـانـ - 00:02:15

يـصـلـحـ مـعـ اللهـ وـانـ وـانـ يـصـلـحـ نـيـتـهـ وـيـحـسـنـ قـصـدـهـ وـانـ يـكـوـنـ قـصـدـهـ مـنـ تـعـلـمـهـ وـتـعـلـيـمـهـ وـجـهـ اللهـ وـالـدـارـ الـاـخـرـةـ. حـتـىـ يـحـصـلـ عـلـىـ هـذـيـ  
الـخـيـرـ وـعـلـىـ هـذـيـ الـبـشـارـاتـ الـعـظـيـمـةـ اـيـهـ الـاـخـوـانـ - 00:02:34

فـالـصـيـامـ فـضـلـهـ عـظـيـمـ وـاجـرـهـ كـبـيرـ وـصـيـامـ رـمـضـانـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـا~سـلـامـ الـخـمـسـةـ الـتـيـ لـاـ يـقـومـ الـا~س~ل~ام~ و~ل~ا~ ي~س~ت~ق~ي~م~ ال~ا~ل~ا~ب~ا~ و~ه~و~ ال~ر~ك~ن~ ال~ر~اب~ع~  
مـنـ اـرـكـانـ الـا~س~ل~ام~ كـمـ اـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـنـيـ الـا~s~l~am~  
عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ - 00:02:54

وـانـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللهـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ وـحـجـ بـيـتـ اللهـ الـحـرـامـ فـجـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـيـامـ  
رـمـضـانـ الـرـابـعـ مـنـ اـرـكـانـ الـا~s~l~am~ وـهـذـيـ عـمـدـ وـاسـسـ يـقـومـ عـلـيـهـ الـa~s~l~am~ - 00:03:20  
وـفـيـ حـدـيـثـ سـؤـالـاتـ جـبـرـائـيلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ روـاهـ الـا~m~ام~ مـسـلـم~ مـطـوـلاـ وـروـاهـ الـبـخـارـيـ مـخـتـصـراـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ

ان جبرائيل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - 00:03:36

ثم على الامام ثم على الاحسان ثم على الساعة ثم عن امارتها ولما سأله عن الاسلام قال الاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتنوي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - 00:03:50

فجعل سير الله ركن خالص الصيام جنس الصيام فظله عظيم واجره كبير قد جاءت النصوص في الحث والترغيب على صيام التطوع صيام الفرض لا بد منه لا يسقط الواحد ما دام العقل ثابتا فلا بد من الصيام والعاجز - 00:04:05

يسقط عنه الصيام وله بديل الاطعام ان كان لا يستطيع او القضاء الايام الاخر ان استطاع والنصوص جاءت فضل الصيام وفضل صيام التطوع فضل صيام الاثنين والخميس يوم الاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام ستة - 00:04:37  
ستة ايام من شوال وصيام تسع ذي الحجة وافضل الصيام صوم يوما وفطر يوم قال عليه الصلاة والسلام من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:05:04

وهذا في سبيل الله يعني في طاعة الله الصواب ان هذا انما هو في صيام التطوع والصيام باللغة هو مجرد الامساك الساكت يسمى صائم ومن قول الله تعالى عن مريم - 00:05:21

فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا ان سكوتا ويقال له الخيل خير صائمة وخير الغد صائمة فالصائم غير الصائمة التي تعلك تعلك النجاء والصائمة ساكتة وشرعا هو الامساك بنية - 00:05:39

عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. هذا هو صيام الشرع امساك مخصوص من شخص مخصوص في وقت مخصوص بنية هذا هو الصيام امساك مخصوص من شخص مخصوص في وقت مخصوص - 00:06:08  
بنية او الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. هذا هو الصيام الشرعي والمفطرات التي تفطر الصائم اصولها اصول مفطرات ثلاثة. الاكل والشرب والجماع هذه اصول مفطرات - 00:06:27

وقد بينها الله تعالى في قوله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:06:49

فالان باشروهن يعني في الليل باشر الجماع وكلوا واشربوا هذا الاكل والشرب حتى يتبيّن لكم الخيط الاسود من الفجر. هذه الاصول المفطرات اصول مفطرات الصوم الاكل والشرب والجماع وهي مفطرة - 00:07:04

بالنص والجماع مع العبد اذا كان متعمدا وكذلك خروج دمع الحيض والنفاس من الوراء هذه الامور الاربعة وجبة على انها تفطر الصائم الاكل والشرب والجماع عدا اكل عمدا وشرب عمدا - 00:07:24

او جامع عمادا او خرج دم الحيض او دم النفاس من المرأة هذه مفطرات بالاشباع. اما الناسي والمخطئ والجاهل فيه خلاف بالنسبة للمرأة الدم الحيض ودم النساء هذا مفطر. هذا مفطر - 00:07:46

بالاتفاق من الدم فانه يبطل صومها ولو قبل الغروب بلحظة واحدة واما الاكل والشرب وقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل وشرب وهو صائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه - 00:08:10  
وهذا هو الصوب انا ناسي اذا اكل او شرب فان صومه صحيح وليس عليه قضاء ولا كفارة وخالف بعض اهل العلم ولعل هذا محمول على انه لممه نص او تأوله نص - 00:08:38

وكذلك المخطئ فيه خلاف يعني اذا اكل او شرب يظن ان الفجر يظن ان ان الشمس قد غربت ولم تغرب او اكل او شرب يظن ان الفجر لما طلع ثم تبيّن انه طلاق. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 00:09:00

جمهوره على انه يقضى والقول الثاني انه لا يقضى. وشيخ الاسلام يرى انه لا يقضى لانه مخطئ معدور من المفطرات عند بعض العلم القيء القيء اذا تقيء متعمدا فانه يبطل صومه عند جمع اهل العلم. ويرى شيخ الاسلام رحمة الله ان من افطر عمادا فليس - 00:09:21

اليس عليه قضاء؟ لأن ذنبه اكبر لكن المتقيد يتقيأ عمدا هذا نوع من العلاج حتى يتقيأ هذا نوع من العلاج وفيه حيث من استقاء

فقاء فليقضي والحديث فيه كلام لاهل العلم ذكره شيخ الاسلام رحمه الله - 00:09:48

كما سيأتي كذلك ايضا من الامور التي من المسائل التي تتعلق بالصيام الابر ظرب العباد ادخال الابرة الى الجوف وهي انواع الابر المغذية لا شك انها تفطر لیأنون عن الطعام والشراب - 00:10:07

وشيخ الاسلام اشار الى هذا الى ان ما يغذى هذا يفطر المغذية ومثل حقن الدم في الصائم حقن الدم لان الدم خاصة في الطعام والشراب اذا حقن في الصائم دم فانه - 00:10:30

فانه يفطر وملعون انما يحتاج الى حقن الدم مريض لكن لو قدر انه حقن صائم وانه حقن في اخر النهار قبل ولم يأكل ويشرب بطل صومه بهذا الحق او جعل فيه مغذي جعل المغذيات او ابر مغذية - 00:10:50

هذى لا شك فيها لا شك انها مفطرة اما العبر المكافحة للمرء فهذا فيها خلاف بين اهل العلم كثير من الفقهاء يرون ان كل ما يصل الى الجوف فانه يفطر - 00:11:08

ومن العلماء الاعلام المعاصرون منهم من رأى انها لا تفطر ومنهم من فرق بين الابرة الابرة التي كانت في العضد او في العضل. قالوا اذا كانت في العضد فانها تفطر. واذا كانت في العضل فلا تفطر - 00:11:30

والصوم انه لا فرق بينهما وشيخ الاسلام رحمه الله يرى ان الابر كلها غير مفردة غير مغذية لا تفطر مطلقا وكذلك الكحل فيه خلاف بين اهل العلم هل يكتحل او لا يكتحل - 00:11:44

من العلماء قال انه يفطر اذا وجد طعمه في حرقه وشيخ الاسلام يرى ان الكحل لا يفطر والحديث اللي رواه ابو داود حدث ضعيف ولو طعمه وجد في طعامه في حلقه وكذلك قطرة في العين او قطرة في الاذن - 00:12:04

لا تفطر انها ليست لا منفذا ولا اكلا ولا شربا ولا في الشرب عند شيخ الاسلام رحمه الله والفقهاء يرون انه اذا وجد طعمه في حلقه فانه يفطر وكذلك الحقنة - 00:12:24

بالشرط في الدبر والتقدير في الذكر في القبل ايضا بحث شيخ الاسلام في هذه الرسالة وذكر ان من العلماء من رأها تفطر ورأى انها لا تفطر ذكر الاقوال فيها لان الاقوال فيها كثيرة فشيخ الاسلام رحمه الله يرى انها لا تفطر مطلقا لابر الابر غير المغذية ولا ولا الحقنة في 00:12:44 -

ولا التقدير في الذكر ولا قطرة العين ولا قطرة الاذن ولا الكحل اما قطرة في الانف فانها تفطر لان الانف منفذ يصل الى الى المعدة والدليل في هذا على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها - 00:13:11  
والانف يمكن اغذى عن طريق الانف ولهذا ترون آآ المرضى المستشفى يتغذى يتغذون عن طريق الانف كالغم سوء  
بسوء وهو عمدة الفقهاء الذين يرون عنها ويصلون الى الجوف يفطر عمدتهم هذا الحديث مبالغ في الاستنشاق الا تكون صائمة - 00:13:37

وشيخ الاسلام رحمه الله يرى انها كل هذه الاشياء لا تفطر ويقول ان هذه ليست اكلا ولا شربا ولا في معنى الاقل والشرب وليس هناك دليل يدل على ان كل ما يصل الى الجوف - 00:14:03

فانه يكون مفطر كذلك مداواة المأمومة وهي الشجرة التي تصل الى ام الدماغ ومداواة الجائفة الشج هذا تصل الى الجوف كلها لا يرى انها تفطر شيخ الاسلام وبعض الفقهاء لا تفطر - 00:14:20

شيخ الاسلام رحمه الله يقول انه ليس هناك دليل ما عندهم الا الاقياس يقول لا توطى قياسا على ادخال الماء في الانف ويبالغ في الاستنساق الا ان تكون صائما - 00:14:38

ويقود الانف يصل الماء الى الجوف ويكون مثل الطعام والشراب مثل الشراب من جنس الفم ويقول ان هؤلاء العلماء الذين يقولون تفطر يعني مجتهدون ولهم اجر على اجتهادهم لكن الصواب انها لا تفطر - 00:14:51

وعلى كل حال وكذلك ايضا سحب الدم والحجامة بمسألة خلاف بين اهل العلم جمهور العلماء على انها منسوخ وان الحجامة لا تفطر وشيخ الاسلام انها تفطر ويعتبر على حديث افطر الحاجب والمحجوب يقولون انه هو المتأخر - 00:15:11

ويقول ان ان سحب الصيام ان الصيام ينبغي ان يكون فيه اعتداء من الاعتدال الا يخرج شيئا يضره كما انه لا يدخل شيئا فلما يخرج شيئا يضره فسحب الدم الكثير - [00:15:28](#)

اذا كان متعمد فيرى انه سوء بالفصل او الشرط او الحجامة فانه يفطر عند شيخ الاسلام مجمع اهل العلم والجمهور على انه لا يفطر اما الرعاة جراحات هذى لا تفطر وكذلك الاحتمام اذا احتمل ليس له اختيار في ذلك فلا يفطر والاستمناء اخراج المليء باختياره - [00:15:48](#)

يفطر لانه من الشهوة التي يدعها الصائم قول ربى عز وجل يدع شهوته وطعامه وشرابه بالاجر هذه المسائل كلها بحثها شيخ الاسلام والخلاصة ان ان الأكل والشرب والجبال هذه هي اصول المخطرات. وهذه المفطرة بالنص والاجماع. وكذلك دم الحيض هذه الاربعة لا اشكال فيها - [00:16:13](#)

والاستمناء او الصحيح كذلك الاستمناء فانه يبطل صوبة ومن العلماء خالف في ذلك والقيء اذا اذا تقياً متعمدا بطل صومه عند جمع من اهل العلم وهي مسألة خلافية اما اذا لم يتقي عبدا - [00:16:41](#)

فالقيء والحجابة وكذلك الكحل وكذلك الابر المكافحة على المرض والقطرة في الانف والقطرة في الاذن. كل هذه عند الفقهاء تفطر اذا وجد طعمها في حلقة. عند شيخ الاسلام لا تفطر - [00:17:06](#)

ولكن لا يحوط المسلم يحتاط المسلم اذا تيسر المسلم ان يؤجلها الى الليل فهذا احوط وابراً ذمته وفي خروج من الخلاف ولان كثير من الفقهاء قالوا انها تفطر اذا احتاج الى - [00:17:24](#)

مضطر الى هذا وفعل افتاه بعض اهل العلم المعتبرين فليس عليه شيء وفق الله الجميع لطاعته نسأل الله - [00:17:39](#)